



شيء من تلك الأيام

الفنان عبدالرحمن باجنيد تفرد بألحان أحببناها وطربنا لها



في لحظة فاصلة من تاريخ ثغر اليمن (مدينة عدن) هاجر الإذاعي والفنان عبدالرحمن باجنيد إلى مدينة هلفر سوم في هولندا في أوائل سبعينيات القرن العشرين والتحق بالقسم العربي للإذاعة هناك موظفاً خبرات اكتسبها من عمله في إذاعة عدن (مذيعاً متميزاً) خلال حقبة الستينيات للقرن العشرين وشهدت تلك الحقبة تفجر مواهبه الفنية في مسيرة الأغنية التجديدية .. وتفرد بألحان أحببناها.. وطربناها.. وارتبط اسمه بشدة بالإبداع الإذاعي والغنائي.

عزيز التعالبي

في لحظة فاصلة تساءل (ليش نسيان الجميل .. شرعكم يا أهل عدن؟!)

ففؤادي في يديها
حاملة في مقلتيها

اسألوها عن فؤادي
أسرته نظرة

إلى أن يتساءل في شجن :

أنا معروف لديها
لم تزوي حاجبيها

مالها تسأل عني
مالها تجهل أمري
اسألوها !..

قالها في الغربة (لقد هرمتنا..)

وفي شهر إبريل الماضي ، قابلت الأخ أنور عبدالله عبدالعزيز المدير العام السابق لفرع مؤسسة السياحة في محافظة حضرموت بعد عودته من زيارة سياحية لهولندا . وجرنا الحديث عن الفنان عبدالرحمن باجنيد قال انه التقاه في مدينة هلفرسوم .. وان الغربة الطويلة قد فعلت فعلها على (محياه) مستشهدا بقول المواطن التونسي (لقد هرمتنا!) ولم تكن ندرى انه عاد الى عدن الشهر الماضي وسكن في شقة بخور مكسر قيل انه قتل فيها مطعوناً .. في ظروف غامضة ! فماذا كشفت التحقيقات !!

مع بطاقة تحمل صورة الفنان عبدالرحمن باجنيد .. مع عبارة ودودة

ليش نسيان الجميل!؟

ومتعة حقيقية أن تراه في حفل ساهر أو في سهرة تلفزيونية يغني أجمل أغانيه من كلمات لطفي جعفر أمان:

طير من وادي تبين
والهوى به ما سكن
حط في قلبي سكن
طير من وادي تبين

وشعر أن الشاعر لطفي أمان قد ترجم مشاعره في الغربة معاتباً أهل عدن بحسب قول الشاعر في هذه الأغنية:

شو عملنا فيك قول
ليش نسيان الجميل
ليش بس صمتك يطول
شرعكم يا أهل عدن !!

اسألوها..

وأبدع الباجنيد في لحن وأداء قصيدة الشاعر محمد سعيد جرادة

يا ابنة الوادي الذي يسقيه من دمعي تبين
يا أفانين الحسيني كلها معنى وفن
فوش قلبي ما صبر .. مغلوب من بعدك وحن
الثماره في الغصون .. هيجت فيه الشجن
كلما غنت فنون .. داب من وجهه وأن
وسقى دمعه تبين

خاصية .. في الأداء

وفي إذاعة هلفرسوم (القسم العربي) التي ارتبط بها وتقاعد في خدمتها أراد الإذاعي عبدالرحمن باجنيد أن يكون له برنامج متميز ليكون جسر التواصل مع المستمعين في العالم العربي بخبرة السنين والتجارب في إذاعة عدن .. وأمتلك خاصية رائعة في الأداء واختيار الفواصل الموسيقية وهو الفنان اصلا. واذكر أنني كنت احد المستمعين لبرنامجهم (مع المستمعين) واشتركت في مسابقة نظمها البرنامج وفزت فيها بالجائزة الأولى وهي عبارة عن جهاز تسجيل (صنع في هولندا) واستلمته عبر البريد

طاقة قوية جداً

كان عبدالرحمن باجنيد (جماً) في كل شيء في قراءة الأخبار .. وفي الغناء في الحفلات الساهرة التي عرفتها عدن في الزمن الجميل.. وتجلي ذلك في تلفزيون عدن بعد افتتاحه عام 1964م ، شارك فيه قارئاً للنشرة ومعداً ومقدماً لبرامج المنوعات .. بل وترجمة بعض المسلسلات الأجنبية كانت عنده طاقة قوية جداً.

جيل الرواد الإذاعيين

نتذكر من الإذاعيين في إذاعة عدن في حقبة الستينيات (الرواد) : أشرف جرجرة ، عبدالله عزعزي ، فوزية عمر ، فوزية غانم ، أبو بكر العطاس ،عبدالحميد سلام، عديلة بيومي ، والرائع علوي السقاقي، محمد سدي ، وعبدالرحمن باجنيد، المتدفق عطاءً إبداعياً وغنائياً .. وفي مقدمة جيل الرواد الإذاعيين منور الحازمي.

وسقى دمعه .. تبين

المكتبة الموسيقية لإذاعة عدن تضم أجمل الأغاني التي سجلها الفنان عبدالرحمن باجنيد للإذاعة وتذكرنا به في عيدي الفطر والأضحى من خلال تقديم أغنية المناسبات (كل عام وانتم بخير) وأشهر أغانيه كانت من شعر الأستاذ لطفي جعفر أمان تذكر منها:

أصالة نصري: أصبحت أخاف على حياتي أكثر من أجل أطفالي



دي / متابعات:
صرحت الفنانة أصالة نصري أنها سعيدة جداً بإنجابها للتوأمين وأن سعادتها لا توصف لدرجة أنها اخترت قلبها وهزت كيانها من الداخل وأضافت أنها أصبحت أكثر تسامحاً بعد ولادتها وحريصة جداً على حياتها من أجل أطفالها. وكتبت أصالة على مدونتها الخاصة : (سعادتي لا يمكن أن توصف بأطفالي، فعندما يلاحظ الإنسان مدى التشابه الكبير بينه وبين أطفاله الذين لم يتجاوز عمرهم الأيام المعدادة يشعر بدهشة وتعجب وفرح وخوف عليهم من أن تتسبب لهم الأيام في أي جرح). وأكدت أصالة أنها تسامحت مع الجميع ولم يعد في قلبها عتب على احد وقالت: (لم يعد بقلبي أي ضيق من أي شخص وأصبحت متسامحة مع أي إنسان تتسبب لي يوماً في إيذاء أو جرح، المحبة التي ملأت قلبي لم يعد بجوارها أي مكان لأي ضيق أو غضب).

أحمد عزمي : (إحنا الطلبة) صفحة واتتهت

دي / متابعات:
يشارك أحمد عزمي كضيف شرف في مسلسل (دوران شبرا) وسيقدم لجمهور المتابعين في رمضان شخصية شاب قبطي يدعى (أشرف) توفي في الحلقة الأولى لتنتقل بعدها أحداث المسلسل. وبالرغم من صغر مساحة دوره في المسلسل إلا أن أحمد تحمس كثيراً للمشاركة فيه فور قراءته للنص لأنه مكتوب بحرفية ودقة عالية إضافة إلى أنه يعيده للتعامل مع المخرج خالد الحجر الذي يقوم لأول مرة بإخراج عمل درامي. وعن سبب انسحابه من مسلسل (إحنا الطلبة) يقول أحمد عزمي: أن المسلسل صفحة وانطوت بالنسبة لي وأضاف: (قررت الانسحاب من المسلسل بعد تعديل السيناريو ثلاث مرات من قبل الشركة المنتجة ما ترتب عليه خروج المسلسل بصورة غير الصورة التي وافقت عليها، ومن ثم قررت الانسحاب من المسلسل بعدما وجدت أدواراً لفنانين زادت أدواراً أخرى تقلصت، ما دفعني إلى اتخاذ قرار نهائي بعدم المشاركة في المسلسل أي كانت النتائج). يذكر أن أحمد عزمي انتهى من تصوير فيلم ترانزيت بطولة تيسير فهمي ومن المقرر أن يعرض قريباً في دور العرض.



مرام تصرفاتها مبهمة وردود أفعالها غير مفهومة

دي / متابعات:
انتهت الفنانة مرام من تصوير مشاهد مسلسل (فرصة ثانية). وستطل على جمهورها بدور مختلف تماماً عما قدمته في أعوام سابقة. حيث تجسد دور فتاة تدعى (نوف) مثقفة وممازالت عزباء ولها رداً فعل عنيفة تجاه الآخرين خاصة المقربين منها. ما يسبب لها ضغطاً كبيراً فتتحول طبيعتها إلى شر. وعن سبب اختيارها لتجسيد شخصية "نوف" تقول مرام: (وصلت إلى مرحلة أصبحت الأدوار هي التي تختارني، ففي كل عمل أشارك فيه أنال استحسان المخرجين وعليه يتم ترشيحي لأدوار عديدة). يذكر أن (فرصة ثانية) من تأليف وداد الكواري وإخراج علي العلي وبطولة سعاد عبدالله. من جهة أخرى تشارك مرام في مسلسل (ساهر الليل 2) المقرر عرضه في رمضان المقبل، والعمل من تأليف فهد العليوة وإخراج محمد دحام الشمري . وتجسد شخصية ليلى وهي امرأة تواجه مشاكل عدة في حياتها الزوجية.

